ولكنّ مشكلة العالم الإسلامي في علاقاته الاقتصادية مع الغرب هي العلاقة غير المتوازنة، وغير المتكافئة بين التصدير والاستيراد. وهذه العلاقة تؤدّي بالضرورة إلى هيمنة الدول الاقتصادية الغربية والشرقية على حركتنا الاقتصادية، وهي تؤدّي إلى مسلسل طويل من التبعية الاقتصادية والسياسية والثقافية. والأمر كذلك في العلاقات السياسية، فقد تعرّضت حدودنا السياسية لانهيارات واسعة، وتعرّضت مواقعنا السياسية، تحت تأثير الضغوط السياسية والاقتصادية والإعلامية، وكذلك التهديدات العسكرية، لنفوذ الدول الكبرى بشكل كبير. ومن هذه العوامل الضاغطة: التهديد باستصدار قرار الحصار الاقتصادي والجويّ والسياسي من قبل مجلس الأمن. وهذه القرارت في الغالب غير عادلة ولا منطقية، وتخضع لضغوط الدول الكبرى، كما نخضع نحن في العالم الإسلامي لتنفيذ هذه القرارات والخضوع لها.. في الوقت الذي لاتعبأ لها إسرائيل، وتمارس التجاوز والعدوان